

تحركات إماراتية ضد السعودية في مونديال 2034



BIDDING NATION SAUDI ARABIA

اللافت أن التحرك لم يكن عفويًا، إذ قادت سفيرة الإمارات في النرويج فاطمة خميس المزروعى لقاءات مغلقة مع نقابيين في الدنمارك والنرويج، تعهّدت خلالها - بحسب الوثيقة - بعقود ومشاريع اقتصادية مقابل الضغط على اتحادات عمالية إفريقية ممولة أوروبيًا لتبني الشكوى، في مسار منسّق هدفه تدويل الملف وإخراجه من إطاره الحقوقي إلى ساحة الصراع السياسي.

النتيجة جاءت سريعة: شكوى موقّعة من نقابات في 36 دولة تطالب بلجنة تحقيق دولية في توقيت بالغ الحساسية، مع استعداد السعودية لاستضافة مونديال 2034 وسباق محموم لبناء الملاعب والبنى التحتية. هنا يتحوّل ملف حقوق العمال من قضية إنسانية إلى أداة سياسية، ومن دفاع عن الكرامة إلى ورقة ابتزاز جيوسياسي في صراع مكتوم بين الرياض وأبوظبي.

السؤال اليوم لم يعد فقط: ماذا يحدث للعمال؟ بل من يستخدم آلامهم... ولماذا الآن؟ ففي لحظة تتقاطع فيها الرياضة بالسياسة والاقتصاد بالنفوذ، يبدو أن المعركة على مونديال 2034 لا تُخاص في الملاعب وحدها، بل في مكاتب النقابات وأروقة المنظمات الدولية، حيث تُدار أخطر المواجهات بصمت.